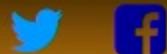


البحث



أعمالات الشیخ

وصية لطلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد : فالذى أوصي به أبنائي طلاب الجامعة الإسلامية هو تقوى الله سبحانه وتعالى في جميع الأحوال ، والحرص على طلب العلم والعناء بالقرارات الدراسية والمذاكرة فيما بينهم فيما قد يخفى من مسائلها ، والإصغاء للمدرسين والسؤال عن كل ما يشكل في الدرس بالأسلوب الحسن .

ومن أهم أسباب التحصيل : إصلاح النية وحفظ الوقت والعمل بما علم ، وقد جاء في بعض الآثار) من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم) وشاهد هذا في كتاب الله سبحانه قوله تعالى : **وَالَّذِينَ اهْتَدُوا رَازِدُهُمْ هُدٌيٌ وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ** [1] وقوله سبحانه : **وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدُوا هُدًى** [2] ومن أهم الأسباب أيضا الاستقامة على تقوى الله والحد من المعاصي ، قال الله سبحانه : **وَمَنْ يَتَّقَنَ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَزِدُّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبُ** [3] والمخرج من الجهل من أهم المخارج المطلوبة كما أن العلم من أفضل الرزق الذي ينتج عن التقوى ، وقال تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَنْقُوا اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا** [4] الآية ، وأحسن ما قيل في تفسير الفرقان أنه ما يحصل للعبد من نور العلم الذي يفرق به بين الحق والباطل .

أما أثر المعاصي في الحرمان من العلم النافع فمعروف بالنص الواقع كما قال الله سبحانه : **وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَنِيدِيكُمْ وَيَغْفُرُ عَنْ كَثِيرٍ** [5] ولا ريب أن حرمان العلم النافع من أعظم المصائب ، وفي الحديث عن النبي أنه قال : ((إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه)) ولما جلس الشافعي بين يدي مالك رحمة الله عليهما قال مالك للشافعي : (إني أرى الله قد ألقى عليك من نوره فلا تطئه بالمعاصي) أو كما قال رحمه الله .

وقال الشافعي رحمه الله :

شكوت إلى وكيع سوء حفظه فأرشدني إلى ترك المعاصي
وقال أعلم بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي
وأسأل الله أن يمنحك التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح وأن ينفع بكم عباده إنه خير مسئول .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

- [الرئيسية](#)
- [فتاوی](#)
- [صوتیات](#)
- [املاءات](#)
- [نور على الدرب](#)
- [شجرة التصنیفات](#)
- [كتب](#)
- [بطاقات](#)
- [مسيرة عطاء](#)

جديد الموقع

- الأنبياء معصومون فيما يبلغونه
- كيفية دفع الوساوس

احصائيات المواد

- فتاوی (4983)
- الصوتیات (257)
- الاملاءات (636)
- نور على الدرب (12312)

[1]- سورة محمد الآية 17.

[2]- سورة مریم الآية 76

[3]- سورة الطلاق الآيات 2 - 3

[4]- سورة الأنفال الآية 29.

[5]- سورة الشورى الآية 30.